



مقتنيات تاريخية نادرة تعزز الجاذبية السياحية لقصر جهلستون

الوفاق/ في إطار الجهود الرامية إلى إبراز الكنوز التاريخية والفنية التي تحتضنها مدينة أصفهان، وتعزيز مكانة متاحفها بوصفها وجهات تجمع بين السياحة والثقافة والتاريخ، يستعد قصر متحف جهلستون لعرض نسخة من عهد منسوب إلى الإمام علي بن أبي طالب (ع)، موجه إلى مسيحي جنوب العراق، ويعود إلى القرن الرابع الهجري، وقد كُتِبَ بالخط الكوفي. وتندرج هذه الخطوة ضمن برنامج يهدف إلى تعريف الزوار بالمقتنيات التاريخية المحفوظة في هذا الصرح التراثي، وإتاحة الفرصة أمام المهتمين بالتاريخ والفنون لاكتشاف نماذج من الوثائق والآثار التي تحتضنها متاحف أصفهان. وقال مدير موقع التراث العالمي لقصر متحف جهلستون في أصفهان، إن برنامج التعريف بالقطع التاريخية المحفوظة في هذا المجمع انطلق بهدف تسليط الضوء على آثاره ومقتنياته، مشيراً إلى أن المكانة السياحية التي يتمتع بها القصر تستدعي مواصلة البرنامج وتطويره. وأضاف مصطفى هادي بور أن نسخة العهد المنسوب إلى الإمام علي (ع) تُعد من بين القطع التي سيجري التعريف بها ضمن هذا البرنامج، موضحاً أن أبعاد الوثيقة تبلغ نحو سبعة سنتيمترات في ٣٥ سنتيمتراً، وأنها كُتِبَ بخط كوفي دقيق، كما تتضمن تعليقاً توضيحياً بالخط النسخي، وأشار إلى أن الورق المستخدم في هذه القطعة التاريخية من نوع ورق طومار سمرقندي. وأوضح هادي بور أن نسخة العهد محفوظة ضمن مقتنيات موقع التراث العالمي لقصر متحف جهلستون، ومن المقرر عرضها في خزائن العرض المخصصة داخل المجمع، لتكون متاحة أمام الجمهور والمهتمين بالتاريخ والتراث. وأعلن استمرار برنامج التعريف بالقطع التاريخية في القصر حتى ما قبل عطلة عيد النوروز، موضحاً أن الجهود تتواصل لتقديم المزيد من المقتنيات، بما يتيح للمهتمين والباحثين والعاملين في المجال الفني فرصة التعرف إلى هذه الآثار وما تحمله من قيم تاريخية وفنية. كما كشف عن التخطيط لإقامة معرض مؤقت يضم مجموعة من القطع التاريخية التي جرى التعريف بها، مشيراً إلى أن من المتوقع تنظيمه خلال شهري يناير وفبراير عام ٢٠٢٧م، بهدف إتاحة مجموعة من هذه المقتنيات أمام الزوار والمهتمين.

وأكد هادي بور أن برنامج التعريف بالمقتنيات التاريخية في قصر متحف جهلستون يسهم في تعزيز معرفة الزوار بالكنوز المحفوظة في هذا المجمع، وإبراز قيمتها التاريخية والفنية والبحثية، بما يعزز جاذبية أصفهان لدى السياح والباحثين والمهتمين بالتراث الثقافي والفني.

إدراج مهرجان العنب في أرومية ضمن التقويم السياحي الوطني

الوفاق/ في إطار الجهود الرامية إلى تنويع المنتجات السياحية وتوظيف المقومات الزراعية والثقافية في تنشيط حركة السفر، تبرز المهرجانات المحلية بوصفها إحدى الوسائل الفاعلة للتعريف بثراث المناطق وعادات سكانها، واستقطاب الزوار، ودعم الاقتصاد المحلي. وفي هذا السياق، أدرج مهرجان العنب في مدينة أرومية، مركز محافظة أذربيجان الغربية (شمال غربي إيران)، ضمن تقويم الفعاليات السياحية في البلاد، في خطوة من شأنها تعزيز حضور المدينة على خريطة السياحة الثقافية والزراعية.

وأعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أذربيجان الغربية، تسجيل المهرجان ضمن التقويم الوطني للفعاليات السياحية، موضحاً أنه يُقام سنوياً في شهر أكتوبر، بالتزامن مع موسم العنب.

وأشار مرتضى صفري، إلى أن إدراج المهرجان جاء وفقاً للضوابط المعتمدة لتنظيم الفعاليات السياحية في البلاد، وبالتعاون مع بلدية أرومية، مؤكداً أن هذه الخطوة تتيح فرصة أوسع للتعريف بالمقومات الثقافية والسياحية للمنطقة، ونهضة الظروف لاستقطاب مزيد من الزوار. وتكتسب مهرجانات المنتجات الزراعية أهمية متزايدة في تنشيط السياحة القائمة على الفعاليات، إذ تتجاوز أهدافها عرض المحاصيل والتعريف بجودتها لتمتد إلى إتاحة الفرصة للتعرف إلى العادات والتقاليد المحلية، والموروث الغذائي، وأنماط الحياة التي تميز المجتمعات المختلفة. كما تسهم في تنشيط حركة السفر، وزيادة الإقبال على مرافق الإقامة والخدمات السياحية، فضلاً عن توفير فرص أوسع لتسويق المنتجات المحلية ودعم المزارعين وأصحاب المشروعات الصغيرة.

ومن شأن إدراج مهرجان العنب في أرومية ضمن التقويم السياحي الوطني أن يعزز مكانة المدينة بوصفها وجهة للسياحة الثقافية والزراعية، ولا سيما إذا اقترن ببرامج ترويجية متكاملة، وحملات إعلامية منتظمة، وباقات سياحية تتيح للزوار اكتشاف معالم المدينة والتعرف إلى ما تخرجه المحافظة من مقومات طبيعية وثقافية. ولا تقتصر أهمية هذه الفعاليات على جذب الزوار خلال فترة إقامتها، بل تمتد إلى إمكان تحويلها إلى رافد مستدام للنشاط السياحي والاقتصادي، من خلال ربط المنتجات الزراعية بالتجارب الثقافية والتراثية، وتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية في تنظيم الفعاليات والاستفادة من عوائدها. وبذلك، يمكن لمهرجان العنب في أرومية أن يسهم في إبراز هوية المنطقة، وتوسيع فرص تسويق منتجاتها، ودعم الأعمال المحلية، بما يعزز التنمية السياحية والاقتصادية في محافظة أذربيجان الغربية.



فرص للنمو والاستثمار وتعزيز التعاون الإقليمي

خراسان الرضوية تعزز مقوماتها السياحية والطبية لاستقطاب المرضى الأجانب

ضمن خطة إقليمية متكاملة الاستفادة من إمكانات مختلف مدن المحافظة، مع الحفاظ على مكانة مشهد المقدسة مركزاً رئيساً لاستقبال المرضى الأجانب، بفضل ما توفره من خدمات طبية وسياحية متنوعة.

يفتح تطوير السياحة العلاجية المجال أمام استثمارات في المستشفيات والفنادق ووكالات السفر والنقل والترجمة الطبية وخدمات تنسيق العلاج والرعاية المساندة. ويتطلب تحويل هذه الفرص إلى مشروعات فاعلة تعزيز الشراكة بين المؤسسات الصحية والجهات السياحية، وتحديد مسؤوليات كل طرف، وتوفير معلومات موثوقة بشأن تكاليف العلاج وجودة الخدمات ومواعيد الانتظار وإجراءات استقبال المرضى.

كما يمثل التسويق الرقمي متعدد اللغات والتعريف بإمكانات المراكز الطبية في الأسواق المستهدفة، إلى جانب توفير قنوات تواصل فاعلة قبل السفر وبعده، أدوات مهمة لتعزيز حضور خراسان الرضوية في سوق السياحة العلاجية الإقليمية. ويبقى نجاح هذه الجهود مرتبطاً بجودة الرعاية وشفافية التكاليف واحترام أخلاقيات المهنة ورضا المرضى، فضلاً عن التنسيق المؤسسي وتطوير الخدمات المساندة والبنية التحتية.

الوفادة، وفق تقارير منشورة، مواطنين من العراق وتركمانستان وطاجيكستان وباكستان ودول الخليج الفارسي. وتمنح المكانة الدينية والثقافية لمشهد السياحة العلاجية فيها بُعداً إضافياً، إذ يمكن للمرضى ومرافقيهم الاستفادة من خدمات الإقامة والنقل والتغذية والترجمة، إلى جانب زيارة المعالم الدينية والثقافية، وفقاً للحالة الصحية للمريض وتوصيات الفريق الطبي. ومن شأن تصميم برامج متكاملة تراعي احتياجات المرضى وأفراد أسرهم أن يحسن تجربة السفر، ويوسع استفادة قطاعات الضيافة والنقل والخدمات السياحية المساندة.

مدن المحافظة.. إمكانات مكملة

لا تقتصر فرص تطوير السياحة العلاجية على مدينة مشهد وحدها، إذ يمكن لمدن سبزوار ونيسابور وتربت حيدريه وكناباد أن تؤدي أدواراً مكملة، وفقاً لخصائصها الطبية والسياحية وإمكاناتها المتاحة. غير أن توسيع نطاق الخدمات في هذه المدن يستلزم تقييماً دقيقاً لقدرات المراكز الصحية وتراخيصها، ومدى توافر مرافق الإقامة والنقل، فضلاً عن دراسة حجم الطلب الفعلي على الخدمات العلاجية. ويتيح توزيع الأدوار

مشهد.. وجهة تجمع العلاج والزيارة

تمتلك مدينة مشهد المقدسة مقومات متعددة لاستقطاب المرضى الأجانب، من بينها المراكز الطبية المتخصصة، والأطباء ذوو الخبرة، والقدرات التعليمية والبحثية لجامعة مشهد للعلوم الطبية، فضلاً عن مرافق الإقامة والخدمات السياحية. كما يعزز موقعها الجغرافي فرص التواصل مع الأسواق المجاورة، ولا سيما أفغانستان ودول آسيا الوسطى. وتشير تصريحات سابقة لمسؤولين في جامعة مشهد للعلوم الطبية إلى استفادة أكثر من ٤٠ ألف مريض أفغاني من الخدمات العلاجية في المدينة خلال العام السابق للفترة التي تناولها أحد التصريحات، فيما ذكر تصريح آخر أن مدينة مشهد المقدسة تستقبل نحو ١٠٠ ألف مريض غير إيراني سنوياً. ونظراً إلى اختلاف الفترات الزمنية والأسس الإحصائية لهذه الأرقام، فإن مقارنتها أو الجمع بينها يتطلب التحقق من نطاق كل تقرير. وتعكس هذه المعطيات وجود طلب على الخدمات الطبية في مدينة مشهد، وتبرز فرص توسيع التعاون الصحي والتعريف بالخصائص العلاجية المتاحة في الأسواق المستهدفة. وإلى جانب المرضى القادمين من أفغانستان، تشمل الجنسيات

السياحة العلاجية، يستهدف تنظيم هذا القطاع وتعزيز التنسيق بين الجهات المعنية، وتحديد أطر قانونية وتنفيذية أكثر وضوحاً، بما يساعد على استقطاب المرضى الأجانب وزيادة الإيرادات من العملات الأجنبية وتنشيط الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالسفر، إلى جانب توفير فرص عمل جديدة.

وأوضح معاون السياحة في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أنوشيروان محسني بندي، أن النظام الجديد يتضمن تعزيز التنسيق المؤسسي وتعديل تركيبة مجلس توجيه السياحة العلاجية، فضلاً عن توسيع مشاركة الجهات الاقتصادية والتنفيذية والإعلامية في تطوير هذا المجال. وتتجاوز السياحة العلاجية حدود المستشفيات والمراكز التشخيصية، إذ تقوم على منظومة متكاملة تشمل تسهيل إجراءات العلاج، وتوفير الإقامة والنقل والترجمة الطبية والإرشاد السياحي، إلى جانب خدمات المتابعة والرعاية اللاحقة. ومن هنا، فإن تطوير هذا القطاع يتطلب الارتقاء بالبنية التحتية الصحية والسياحية، وتوفير معلومات واضحة عن التكاليف والإجراءات، وضمان جودة الرعاية وسلامة المرضى وحقوقهم.

الوفاق/ في ظل تنامي المنافسة الإقليمية لاستقطاب المرضى الدوليين، تسعى محافظة خراسان الرضوية إلى تعزيز مكانتها في سوق السياحة العلاجية، مستفيدة من إمكاناتها الطبية والسياحية وموقعها الجغرافي القريب من عدد من الأسواق المجاورة. ويأتي إقرار نظام جديد لتطوير السياحة العلاجية في إيران ليمتج هذه الجهود إطاراً تنظيمياً أوسع، ويفتح آفاقاً لتعزيز التنسيق بين المؤسسات الصحية والسياحية، والارتقاء بالخدمات المقدمة للمرضى الأجانب.

وفي هذا السياق، تبرز مدينة مشهد المقدسة بوصفها محوراً رئيساً للسياحة العلاجية والزيارة الدينية في شرق إيران، إذ تجمع بين المراكز الطبية المتخصصة والقدرات الجامعية والمرافق المخصصة لاستقبال الزوار، وبين مكانتها الروحية التي تستقطب الزائرين من مختلف البلدان لزيارة مرقد الإمام علي بن موسى الرضا (ع)، ويمتج هذا التكامل المدينة ميزة خاصة، تتمثل في إمكانية الجمع بين تلقي العلاج وأداء الزيارة الدينية، بما يعزز جاذبيتها وجهة للسياحة العلاجية والدينية، ويفتح المجال أمام تطوير خدمات وبرامج متكاملة تلبي احتياجات المرضى ومرافقيهم والزائرين. وأقر مجلس الوزراء نظاماً لتطوير

النخيل والمستنقع بوابة لتعزيز السياحة الزراعية في شادكان



مشروع نقل المياه من نهر كارون إلى نهر جرجي، مؤكداً أن توفير المياه بصورة مستدامة يمثل أحد أبرز متطلبات استمرار النشاط الزراعي والحفاظ على بساتين النخيل. وأكد صفري أن مهرجان النخيل والمستنقع يشكل منصة للتعريف بالمقومات الزراعية والسياحية والثقافية للمدينة، داعياً إلى تعزيز دور وسائل الإعلام في الترويج لها، وزيادة اهتمام المسؤولين بمشروعات التنمية المحلية.

المجال أمام توظيفه في الأنشطة السياحية المرتبطة بالزراعة والمنتجات المحلية. وشدد على أن مراسم الاحتفاء بموسم الحصاد لا تقتصر على الاحتفال بالمحصول، بل تمثل أيضاً فرصة لطرح مطالب المزارعين ومناقشة التحديات التي تواجههم، والبحث عن حلول عملية لتحسين ظروف الإنتاج والمعيشة في المجتمعات الزراعية. وفيما يتعلق باحتياجات القطاع الزراعي، أشار صفري، إلى متابعة

الاقتصادية والسياحية للمنطقة. وأعرب حبيب عفري، عن تقديره للجهات المنظمة للمهرجان والمؤسسات التنفيذية والثقافية التي أسهمت في إقامته، مشيراً إلى أن شادكان، المعروفة بأرض النخيل، تتمتع بمكانة مهمة في إنتاج التمور، الأمر الذي يستدعي دعم المزارعين، ورفع الإنتاجية، وتطوير الصناعات التحويلية، وزيادة القيمة المضافة للتمور، بما يعزز مكانة هذا المنتج في الاقتصاد المحلي ويفتح

الزراعية والسياحية للمدينة، وإبراز دورها في دعم الاقتصاد المحلي وتنشيط السياحة. وأكد القائم مقام المكلف لمدينة شادكان، أن المدينة تمتلك إمكانات كبيرة لتطوير السياحة الزراعية في محافظة خوزستان، مشدداً على أهمية تعزيز التعاون بين الجهات المعنية لمعالجة مشكلات المزارعين وأصحاب بساتين النخيل، ودعم الإنتاج الزراعي والاستفادة من المقومات

الوفاق/ في مشهد يجمع بين ثراء الطبيعة وأصاله التراث الزراعي، تبرز مدينة شادكان في محافظة خوزستان، (جنوب غربي إيران)، بوصفها إحدى الوجهات الواعدة لتطوير السياحة الزراعية، مستفيدة من اتساع بساتين النخيل وشهرتها بإنتاج التمور. وفي هذا السياق، يشكل مهرجان النخيل والمستنقع، المصاحب بمراسم الاحتفاء بموسم حصاد التمور، فرصة للتعريف بالمقومات

